Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحرب وأنا اعتبره رد فعل سريع لعدو تمت مفاجأته مفاجأة تامة . . فقد قام الطيران الإسرائيلى بهجمة جوية مركزة ضد تجمع الصواريخ فى الجبهة وضد القوات التى كانت تعبر على طول مواجهة القناة .

لقد استمرت الهجمة الجوية لمدة ساعتين فقد فيها العدو ١٨ طائرة حسب تقدير المصادر الغربية .

وقال أحد مراقبى الهدنة ، الذى تصادف وجوده عند أحد المعابر شرقى القناة : إن بين كل خمس طائرات تهاجم المعبر كان يدمر أو يصاب ثلاث طائرات . .

وقال أحد الطيارين الإسرائيليين الأسرى :

«لقد اهتزت معنوياتنا ولكنها لم تنكسر بعد» .

وإذا اهتزت المعنويات اهتز الأداء وكان الوقوع فى الأسر .

وإذا وضعنا فى الاعتبار أن العدو فى أول هجماته دائما يدفع بأحسن طياريه ، فذلك يعطينا تصورا عن مدى فداحة خسائر الطيران الإسرائيلى . الأمر الذى جعل قائد الطيران الإسرائيلى يعطى أمرا لطياريه فى حوالى الساعة الخامسة مساء بعدم الاقتراب من قناة السويس لمسافة ١٥ كم تجنبا لمزيد من الخسائر .

إلا أنه بعد حلول الظلام استأنف الطيران الإسرائيلى نشاطه بهجمات متفرقة ضد القوات التى نجحت فى اقتحام القناة وضد الكبارى والمعابر ، وباءت كلها بالفشل وبمزيد من الخسائر فى طائراته .

وتحت حماية حائط الصواريخ وبعد ٦ ساعات من القتال نجحت